340 عــدد ٣٤٠ (السنة ١٢)

الوزير
EL-OUAZIR

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* داخل ...
الجزائر والمغرب ...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢ رجب ١٣٥٠ | * نشوة ... | JEUDI 12 Nov. 1931

الفلاحون والتجار
في حالة احتضار

وقع ونزل وحل الامر المقضي وصح تنبؤنا بان الازمة ان لم تتدارك عاجلا وتعالج حينا فان القضاء المبرم يحل ,لا مناص من حدوثه . وفعلا لحد الان لم تعالج ازمتنا .

الازمة الاقتصادية بلغت اليوم حدا يعجز الواصف عن تشخيصه بوضوح فالتاجر الكبير اصبح لا يبيع في اليوم مقدارا يكفيه للقيام بنفقات عائلته فضلا عن تسديد مدافيعه واشتراء ما نقص من البضائع التي نفدت والتي لا تباع الا بالحاضر وفضلا عن اجور المستخدمين ودفع الموظفات القانونية وجميع المصاريف الاعتيادية الواجبة عليه للتنوير والتنظيف والاشهار الى غير ذلك من النفقات اللزومية

اما التاجر الصغير فهو اسوا حال من الكبير اذ ربما يمضي عليه اليوم واليومان والاسبوع والاسبوعان وهو لا يبيع بفرنك واحد وان بضائعه تفسد احيانا قبل ان ياتيه راغب او يقبل عليه مشتر واحد

فكيف يعمل الاول ؟ ومما اين يعيش الثاني ؟

الاول لا مفر له من الافلاس والموت المعنوي موتا ابديا لن تقوم له بعده قائمة . والثاني فهو حي كميت لانه لا يعامل ولا يتعامل لا بالقليل ولا بالكثير وسواء افلسوه او تركوه فهو في حالة العدم .

ومن الصنف الاول بعض الاغنياء الذين يجولون في الملايين قد توقفوا او هم على وشك الافلاس من جراء اهوال الازمة وفيهم بصفاقس مثلا من لم يكن يتوقع له الافلاس وقد وقف على ابوابه .

يقولون ان الازمة عامة وعالمية . نعم صحيح ذلك ولكن بتونس تعتريها احوال استثنائية تجسم خطارتها اذ لا تدابير فعالة معينة على تخفيف وطئة الازمة ولا ادوية نافعة تعالج بها (اليوم قبل الغد) الامراض والعلل .

فوسائل التوقيات اما انها لم تتخذ او اتخذت لفائدة اناس دون ءاخرين وكانت اغلبية السكان في شق المنسيين. وما تلك التوقيات سوى توقيف المدافيع بتاجيل السندات وتاخير تنفيذ الاحكام المدنية ومعاقبة المحتكرين والمستاثرين والمستفيدين من الضائقة الماليه الحالية والضرب على ايدي المرابين وقمع اطماعهم وايقافهم عند حدهم وتحديد فوائضهم وكلها مساع ناجحة اما لانهاء مسالة الازمة بالمرة او على الاقل التنقيص من اخطارها ومحنها الحافة بالجميع بعد المجموع

كثيرا ما نسمع ان الذي منع الادارة من اصدار قرار في تاخير ءاجال السندات هو الخوف من تلاشي سمعة البلاد التونسية حتى لا تنقل ثقة البلاد الاجنبية فيها فتقطع بها حبل الوريد اي لا تعاملها ولا تتعامل معها الا بالبيع الناجز الدفع وهو عذر مردود وادعاء غير مقبول اذ بلادنا ما كانت ولن تكون كاميركا من حيث السمعة والثروة ومع ذلك فان تاخير السندات وتاجيل الديون قد وقع كما وقع مثل ذلك في انكلترا فهل يقال ان سمعة اميريكا وانكلترا هي دون سمعة البلاد التونسية ؟

لا - لا - لا يقول ذلك عاقل بل يقول ان هذه المعالجات من شانها تجديد القوى فيما بعد

ان الديون التي على الفلاحين فقط حسب الاحصاء الاخير وصلت الى ٧٥٠٠٠٠٠٠٠ فرنك وان منهم من يستطيع الخلاص بعد مدة طويلة وتقسيط الدين وان منهم من فات عليه الفوت وموته التجاري اقرب اليه من حبل الوريد ولا امل في حياته لان لا نسبة ولا مناسبة بين القدر المطلوب فيه وبين الدين المثقل به كاهله . وهذا النوع هو الممثل للاغلبية الساحقة من الفلاحين والتجار . فهلا كان الواجب انتظار الوقت المناسب الذي تتحسن فيه الحالة حتى لا يخسر كثيرا الطالب والمطلوب

اما قمع اطماع المرابين الذين لا يشبعون من اكل اموال الناس بالباطل فقد سمعنا ان هناك من يعتذر نيابة عنهم ويقول ان المطلوبين انفسهم هم الذين يخفون ما تحملوا به من الفوايض خشية ان يخسروا مرابيهم الذي كثيرا ما يضطرون اليه والى معاملته

اما تنفيذ الاحكام وبيع المكاسب بابخس الاثمان فقد تجاوز الحد وما على محب الاطلاع الا الحضور يوم الخميس صباحا بالعدلية الفرنسية ليرى كيف تخرج الاملاك من ايدي اصحابها وتقع المزايدة في قيمة شرائها مدة اشعال كبريتية وبما ان الراغب قليل والرباع والعقارات كثيرة فان الاسعار تنحط كل اسبوع او تزيد انحطاطا على انحطاط وعلى سبيل المثال نذكر ان هنشيرا باولاد عون قد بيع في دين بما قيمته مئتان وستة عشر الفا من الفرنكات بعد تعليق اعلانات الاشهار بعدة امكنة واستعمال وسائل الدعاية المتعددة بينما قيمة الهنشير المتوسطة لا تقل عن مليون ونصف

اما الديار والمنازل ودكاكين التجارة والصناعة فان قاعة البيوعات بالمحكمة المدنية تبيعها باثمان منخفضة في مدة الازمة هذه لفقد الراغبين او لاحتكار المستاثرين مع ان المحاميين يصرفون اموالا للدعاية والاشهار باتفاق مع المحكمة .

وبعد المزايدة العلنية من يتناول تلك الاملاك بالشراء على الصفة المتقدمة (التي تتلاشى معها ثروة صاحب الملك) لا شك ان الذين يغتنمون فرصة انحطاط اسعارها هم المرابيون لا غيرهم الذين ياخذون الاملاك مقابل خلاصهم في ديونهم دون ان يدفعوا فرنكا واحدا (ما عدى معلوم النقل المقدر بثمانية في المائة)

فمعظم الاملاك تخرج من ايدي اصحابها وتوضع في قبضة المرابين مقابل دفعهم للتافه القليل ثم تثقيله بالفوايض الفاحشة والمصاريف الموهومة المتضاعفة .

وعلى سبيل المثال نحكي لقراء جريدتنا ان مرابيا بالكاف كان منذ اعوام له راس مال لا يتجاوز الثلاثة ءالاف فرنك والان يملك ثلاثة هناشر على اقل تقدير ثمنها اليوم لا يقل عن ثلاثة ملايين .

فيا لها من ثروة تحصل بعد بضع سنين ويكون ربح الفرنك الواحد لا يقل عن الف فرنك . ولهذا فالمرابيون او ملوك المال هم المستحوذون على الثروات الطائلة بدون وجه شرعي ما عدى التحيل والاحتيال على اخذ ارزاق الناس بالباطل

هذه حالة الفلاحين وحالة التجار كما وصفنا فكم نسمع باحكام الافلاس صادرة وبيع المكاسب صفقة المغبون واقعة كل اسبوع لعدة اشخاص ولولا الاحتيال عليهم لكانوا اسعد حظ من سواهم يصولون ويجولون في الاموال بحزمهم وامانتهم وخبرتهم وهم انفسهم الذين عاشوا اعواما طوالا في بحبوحة الهناء يرفلون فامسوا اليوم يقاسون الالام ومر العذاب وحدث لهم ما لم يكن يخطر على بال . ومن النادر ان يسعف تاجر او فلاح بتاجيل التنفيذ للاحكام الصادرة ضده .

وما تلك الاحكام سوى منجمة عن ديون فوايض ومصاريف اكثر مما هي ديون معاملة بالنسيئة او سلفات لاجال .

والذي لا تعجز الحكومة عنه هو اصدار قوانين زاجرة ضد اولئك المرابين المحتكرين الذين يدعون الله لدوام الازمة العامة والازمة الخاصة كي يغتنموا فرصة الضايقة ويستحوذوا على البقية الباقية من الثروة التونسية التي كانت موزعة بتناسب بين الاغنياء والمتوسطين (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا) فاستحلوا ان ياكلوها لقمة باردة في وقت قصير .

ولا يتم الضرب على ايدي هؤلاء الظالمين المبتزين للاموال الوافرة مقابل المبذولات الطفيفة الا بتحديد الفوايض تحديدا مناسبا ومن اخذ فرنكا زائدا او سعى في الاستيلاء على ثروة بالاحتيال يحاكم ويعاقب باشد عقاب كمجرم اثيم وتستعمل معه طرق الشدة والصرامة مقابل سوء صنيعه المخجل وعمله الممقوت .

والخلاصة اننا كنا طلبنا ولا زلنا نطلب الامور الاتية توقيا من موت تجارنا وفلاحينا موتا اقتصاديا اذ جميعهم اليوم في حالة احتضار وقد مات فعلا معظمهم وبقي البعض يقاسي سكرات الموت ويتجرع الالام وهي :

اولا - توقيف دفع الديون التي بالحجج او بالقوايم او بخطوط الايدي مدة سنة على الاقل

ثانيا - تاجيل السندات (الكنبيالات) لمدة سنة كذلك بدون ان يتحمل المطلوب بفوايض هذه المدة .

ثالثا - تاخير تنفيذ الاحكام المدنية لمدة سنة ايضا

رابعا - سن قانون في هذه الايام يضبط المرابين ويوقفهم عند حدهم ويحدد القوايض الجديدة فقط بل ينقص من القديمة قدرا معقولا ويعاقب المخالفين لاحكام هذا القانون العادل

الطيب بن عيسى

... خارج

صفحة بيضاء نقية من صفحات المجد والبسالة

يخطها المجاهد العظيم الشهير عمر المختار في سفر الحرية والكرامة

نبذة من تاريخ حياته المجيدة وجهاده واستشهاده في سبيل حرية بلاده

(٢)

عزيز علي المصري

وتولى قيادة الجيش العثماني حينئذ القائد المشهور عزيز علي بك المصري وانتظمت الحالة في زمنه اكثر من ذي قبل لحسن تدبيره وارادته وضيق الخناق على ايطاليا واستعرت الحرب وظلت في منتهى الشدة وكان السيد عمر المختار لما له من الشجاعة النادرة والنفوذ الغريب في جميع القبائل محل اعجاب قواد الاتراك وضباطهم واستمرت الحال على ما يرام الى سنة ١٣٣١ هـ فصادف ان جاء وقت الحصاد وذهب اغلب الجيش الى جمعه فبلغ ذلك ايطاليا بواسطة احد الضباط العرب واسمه (صالح المهدوي) وهو من بني غازي كان ضابطا في الجيش التركي من الخيالة فهجمت الجيوش على غرة ولم يكن وقتئذ عزيز بك المصري موجودا فانسحب الجيش التركي بعداته سالما بنظامه بامر قائده الى معسكر (درنة) الذي كان به انور باشا وحارب عزيز بك ايطاليا حربا يشيب لهولها الولدان وانتصر عليها في عدة وقائع واخذ منها اسرى كثيرين بعث بهم لزاوية العزيات حيث كانت بعيدة من ميدان القتال فعلى اثر هذه الانتصارات الباهرة اتاه تلغراف من الباب العالي عن طريق مصر يامره فيه بانسحابه بمن معه من ضباط وعساكر عن طريق السلوم حيث يجدون باخرة عثمانية بها تقلهم الى الاستانة . فتجهز عزيز بك امتثالا للامر وانسحب بما عنده من سلاح وذخيرة للمحافظة عليه وعلى من معه الى ان يصل الى السلوم وهناك حصل سوء تفاهم بينه وبين السيد عمر المختار فعزيز بك غرضه الاحتفاظ بما عنده من الاسلحة الى السلوم خوف الطواري والسيد عمر المختار غرضه تسلم الاسلحة والذخيرة حالا ليستعين بها على حرب ايطاليا حيث الحكومة العثمانية غنية عنها . فحصلت مشادة بين الطرفين ادت في النهاية الى اشتباك معركة حامية قتل فيها بعض انفار من الجانبين . ولكن الله سلم .

ونشبت حرب البلقان سنة ١٩١٢ بدسائس الطليان واضطرت الدولة العثمانية لمصالحتهم والانسحاب من طرابلس برقة فتسلم السيد احمد الشريف السنوسي زمام الامور وبقي عمر المختار يصرف جهودا جبارة في سبيل الجهاد واعلاء كلمة الحق وهكذا كانت تمر الايام وتزداد في الرجل قوة الايمان وشدة الباس .

في الحرب العظمى

وجاءت الحرب العالمية سنة ١٩١٤ ودخلت فيها الدولة العثمانية فارسلت (نوري) عم (انور باشا) الى منطقة طرابلس برقة فانتظمت الحركات وازداد النشاط وظهرت مواهب عمر المختار الحربية بصورة جلية واشتهر بالاخلاص والدهاء . وفي سنة ١٩١٧ عقدت بين الطليان والسيد ادريس السنوسي هدنة.. وسافر السيد احمد الشريف السنوسي الى الاستانة فطلب من الخليفة وتسلم (السيد ادريس السنوسي) القيادة نيابة عنه وظل المختار يعمل في ساحات الجهاد عمل الابطال وبعدها غادر البلاد الى مصر .

عمر المختار يستانف الجهاد

ولما استانفت الدولة الايطالية حملاتها على العربان وجعلت تقطع في القوم تقطيعا لا يستوعبه عقل بشر ابت شهامة عمر المختار ونفسه الجياشة ان يبقى واجما بعيدا عن قومه فلبى نداء الوطن وعاد الى ميادين الكفاح بعقيدة راسخة وتولى القيادة العامة في الجبل الاخضر المشهور بجودة الاقاليم وخصب التربة وبدا ينزل الضربة على جيوش الفاشيست ويلقي على الحكومة الفاشيستية التي صممت على ابادة المسلمين دروسا قيمة في البطولة والاستماتة فارتبكت ارتباكا شديدا واحتارت في امرها وتوسلت بكل الوسائل للقضاء عليه فلم تنجح ولم يتوان المختار عن اختراق صفوف الفاشيست والتغلب عليهم بمن معه من ابطال قليلين . وظهر عجز الحكومة الفاشيستية رغم استعدادها التام وقوتها العظيمة فعينت المريشال (بادوليو) واليا على قطري طرابلس وبرقة وعينت

صدى

محادثة مع (جمعية التمثيل العربي)

مساء يوم الاحد الفارط قصدت ادارة هذه الجمعية الشهيرة . التي لم يكن تاخير محادثتها ناشئا عن اي قصد . وهناك اقتبلني عموم افرادها بما اعهده في جميعهم من ترحاب وبشاشة وحسن ءاداب وقد وجدتهم بصدد اجراء التمارين على رواية افتتاحهم وبعد حصة وجيزة انقضت في المجاملات المتعارفة اشعرتهم بالمهمة الصحفية التي جئت من اجلها فرحبوا بها ايما ترحيب وسرعان ما انتدبوا لمحادثتي بالنيابة عنهم حضرة السيد احمد بوليمان احد نبغاء ابطال الجمعية ومؤسسيها .

والى القراء كل ما دار بيننا :

س - تعلمون ان الموسم التمثيلي على الابواب . فما هي استعداداتكم له ؟

ج - اعددنا برنامجا لا يقل عن اثنتي عشرة رواية اغلبها مترجم باقلام كتاب تونسيين نخص منهم بالذكر السادة : عبد الرزاق بن الشاذلي المعاون الطبي الان بباريس . محمد زروق ومحمود بن عثمان الكاتبين البارعين . محمد فارح المدير المسرحي للجمعية . محمد العنابي الوكيل لدى المحاكم التونسية ومحمود المزغني الاستاذ البارز في اللغة الفرنسية - صالح الاحمر الكاتب المقتدر في اللغتين .

س - ما هي الروايات التي ترجمها هؤلاء السادة .

ج - اما السيد عبد الرزاق بن الشاذلي فقد ترجم لنا رواية (نانشا) . وهو في الساعة الحاضرة بصدد ترجمة رواية اخرى . واما السيدان محمد زروق ومحمود بن عثمان فقد ترجما لنا رواية (البلدي المتنبل ...) . وهي من تاليف « موليار » الشهير صاحب رواية (البخيل) التي ترجمت بقلمي هذين السيدين ايضا وقدمناها للجمهور في الموسم الماضي . واما السيد فارح فقد ترجم لنا رواية (الجريمة) وهو الذي كان ترجم رواية (جريمة اب) التي افتتحنا بها الموسم في السنة الفارطة . واننا نؤمل اخراج رواية ثالثة له اثناء هذا الموسم وهي (شهيد الشرف) . واما السيدان محمد العنابي ومحمود المزغني فقد ترجما لنا رواية (الاغتصاب) . واما السيد صالح الاحمر فقد ترجم لنا روايسة (الرجل الذي قتل) وهو الان على وشك الانتهاء من تعريب رواية (العصفور في القفص) تعريبا جديدا متقننا . ونحن نترقب منه ترجمة روايتين او ثلاثة ايضا تكون من نصيب هذا الموسم بحول الله .

س - هل هناك رواية هذا العام تتناول في ابحاثها الوسط التونسي من حيث اطراء محاسنه ونقد مساويه ؟

ج - كل رواياتنا التي نقدمها لا تخلو من فائدة تعود على وسطنا التونسي . (وهنا شارك في الجواب عن هذا السؤال احد نجباء الجمعية وهو السيد البشير الرحال فقال : اني احسنما ما اجاب به زميلي والاحظ لكم بان رواية « العشرة الاولى » التي وقع الانتقاد عليها من طرف جريدتكم الغراء في الموسم المنصرم لكونها خالية من المغزى الذي يعود بالفائدة على المجتمع التونسي لها مغزى لا يخلو من فائدة كبيرة الا وهو معرفة الزوج لواجباته الزوجية . ولعمري انه لمغزى كبير يعود بالفائدة على المجتمع العام) فوعدته باثبات ملاحظته النزيهة مع العودة الى التعليق عنها في عدد آت . ثم استمر السيد بوليمان في جوابه قائلا اما النوع الذي يوافق الوسط التونسي من حيث اطراء محاسنه ونقد مساويه فلدينا منه روايات اصل تاليفها للكاتب المصري المسرحي الاشهر المرحوم محمد تيمور وقد وقع سبكها في قالب تونسي موافق لما اشرتم اليه في سوالكم .

س - وما هي هذه الروايات ؟

ج - هي : (العصفور في القفص) و (الهاوية) (وعبد الستار) و (العشرة الطيبة) و (عشرون يوما في السجن) .

س - ومتى ستقدمون هذه الروايات او بعضا منها على الاقل ؟

ج - في عزمنا تمثيل اغلبها خلال شهر رمضان المعظم ان شاء الله

س - ما هي رواية الافتتاح ؟

ج - هي رواية (جريمة ام . او . عواطف البنين) .

س - هل في استطاعتكم تعيين موعد الافتتاح ؟

ج - اعهد بالجواب عن سوالكم هذا الى مديرنا المسرحي السيد محمد فارح لكونه من متعلقاته . وهنا اجاب المدير المسرحي بقوله : « ان ادارة مسرح البلدية رفضت تمام الرفض تمكيننا من التمثيل بمسرحها كامل مدة شهري نوفمبر وديسمبر ... وهذا الرفض يشمل جميع الفرق العربية ! بمقتضى التصريحات التي تلقيتها شخصيا من م . دلتور الكاتب العام بادارة المسرح المذكور . والتصريحات التي تلقاها السيد حمودة بوسن امين مال الجمعية من م . او ديبي مدير ذلك المسرح العزيز ... ولهذا لا نستطيع تعيين موعد الافتتاح الان . واننا اصرح لكم بان هناك مساعي قانونية جارية للتحصيل على ليال بالمسرح في اقرب وقت . واني لا تعجب بكل الاستغراب من هذا الصنيع الممقوت الذي تسلكه معنا صاحبة العظمة الادارة المسرحية ... » .

س - بودنا ان نعلم على من تعتمدون في جمعيتكم

ج - نعتمد اولا على اتحادنا ومبدئنا المتاصلين فينا . وعلى اننا نخدم الفن للفن خصوصا وان كل ممثلينا لهم مهنهم الخاصة التي تغنيهم عن السعي وراء الربح المادي من خدمة المسرح . ولذلك دابنا على السعي الحثيث في اخراج رواياتنا بغاية الاعتناء والاتقان ولو كلفنا ذلك صرف المبالغ الباهضة . وكفانا دليلا على ذلك ما رايناه في مواسمنا الفارطة من الاقبال والتشجيع الذين غمرنا بهما شعبنا المحبوب ونعتمد ثانيا على ابطال الجمعية خصوصا وابطال التمثيل العربي عموما وهم السادة : (الحبيب المانع - ... وي - محمد فارح - حمدة ... ي) والسيدات : (وسيلة ... بيه - عزيزة نعيم - فتحية خيري - جميله فوزي)

س - هل في عزمكم ادخال تنقيحات على ما يدسه بعض مولفي الروايات الغربية في تآليفهم من الطعن او التعريض برجال الامة العربية عموما وعظماء التاريخ الاسلامي بغابره وحاضره بوجه اخص . او استهجان بعض معتقداتنا وعاداتنا ؟

ج - دائما ننتخب رواياتنا قبل طرحها على بساط الترجمة والتعريب . ودائما يراعى في انتخابها خلوها مما تشتم منه رائحة هذا النوع الذي اشرتم اليه . ودليلنا على ذلك رفضنا سابقا لرواية (الحريم) التي عرضها على جمعيتنا مولفها الايطالي قسطون كوسطا سنة ١٩٢٩ وعرض علينا مقابل تمثيلها مبلغا ماليا طائلا لا يقل عن العشرين الف فرنك ! دون المصاريف ! وقد ابينا ذلك بهمة وكبرياء انتصارا لديننا الحنيف وترضية لشعبنا الاسلامي الكريم .

س - لي سؤال هام اريد ان اجعله خاتمة لهذه المحادثة وهو : هل تفكرون في حسم ذلك الشقاق المستهجن والتنافس الغير الشريف الذي كان في الموسم المنقضي موجودا بين الفرق .

ج - لا شقاق ولا تنافس بيننا وبين كافة الفرق حيث اننا جمعية رسمية يديرها مجلس ادارة متركب من رئيس واثني عشر عضوا . والفرق مرؤوسة للتصرف الفردي . وازيد كم على هذا ان رخصتنا هي الرخصة الوحيدة بتونس المعطاة باسم « جمعية تمثيل » . وقد تخولناها بقرار وزيري بعد اطلاع الحكومة على « قانوننا الاساسي » ومصادقتها عليه . وان كل افراد الفرق الموجودة بتونس هم متخرجون من جمعيتنا هذه التي تعتبر « الكلية التمثيلية الوحيدة بالشمال الافريقي » خصوصا وان مؤسسيها الذين يحادثكم منهم قد مر عليهم نحو ربع قرن واكثرهم لا يزال محافظا على مبدئه واخلاصه نحو جمعيته .

فلهذا ليس يوجد عندنا ادنى شيء تشتم منه رائحة التناقر بيننا وبين اية فرقة

⁂

عند هذا الحد انتهت بيننا هذه المحادثة التي وافق عليها الحاضرون بالاجماع فودعتهم شاكرا لحادثي تلطفه ومثنيا على العاطفة الشريفة التي عبرت عنها جمعية التمثيل العربي الناهضة .

« مندوب الوزير »

الوزير - وسط التصريحات كانت هناك عبارات الادارة من واجبها حذفها خدمة للرابطة التمثيلية بهذه البلاد .

فرقة (السعادة)

من بين الروايات المبدعة التي اتحفتنا بها في الموسم الماضي هذه الفرقة اليقظة الرواية التاريخية الكبرى : (الواثق بالله الحفصي) وقد تهاطلت على ادارتها المطالب اثر ذلك في اعادة تمثيلها . ولكن لم تمكنها الظروف من تلبية تلك الطلبات

وها هي هذه السنة نزولا عند رغبة الجمهور تبشرنا بعزمها على جعل هذه الرواية القيمة فاتحة لموسمها الحالي . او للموسم التمثيلي عموما . وقد قررت تمثيلها على مسرح « البلماريوم » يوم الجمعة الاتي - غدا - على راس الساعة الثالثة بعد الزوال

ونظرا لما نعهده في هذه الفرقة من الحزم والعمل النافع فاننا نستطيع ان نقدر لها من الان ما هي جديرة به من النجاح المتكامل .

فرقة (المستقبل التمثيلي)

اما هذه الفرقة النشيطة فقد اعلنت في الصحف على انها قررت افتتاح موسمها يوم الاحد ٨ نوفمبر الجاري بالرواية الادبية الثمينة : (حلاق اشبيلية) التي ستكون بحق اعجوبة الشعر العصري الخارقة واية الموسم الناطقة بما بذله من جهود مشكورة حضرة معربيها الاديبين صديقينا السيد البشير المتهنى وكيل الفرقة العام والسيد محمود بورقيبه شاعر الشباب التونسي المجيد

ومبدئيا نؤمل لهذه الرواية البديعة الاحراز على النجاح الباهر



... ايضا ذكرت الصحف ان احدى البواخر قدمت تحمل الينا الفي طنا من (الاخشاب) ! فلم نتبين هل هذه الاخشاب ساكنة ام هي من نوع (الاخشاب المتحركة) التي بيننا منها الكثير ... !

⁂

مسكين احد التجار ! غلب على لغته العربية النطق بلغة مستخدميه الاسرائيليين حتى انه نشر اعلانا عن (معرضه ...) وردت فيه كلمة « بستان » فكتبها بالشين بدل السين على حسب النطق الاسرائيلي المعروف ... !

⁂

تفاقم خطر السيارات واشتد استخفاف سائقيها بالارواح . وما حادثة (المحمدية) التي تسبب عنها جرح صبي وفتاة ودابة وتهشيم عربة مع اسقاط جنين امراة حامل الا اصدق شاهد على ذينك الخطر والاستخفاف . فمتى يا ترى يضع القانون حدا لهذه المآسي الدامية ... !

⁂

بمزيد التالم والاستغراب طالعنا في رصيفتنا « لسان الشعب » الغراء تفصيل ذلك الاعتداء الوحشي الواقع على السيد محمد الجبيعي من طرف المعمرين الايطاليين ماري وانجيلو الذين اوثقاه كتافا وعلقاه بجذع شجرة حتى الصباح ... وبما ان النازلة الان تحت انظار القضاء فلنسا من نزاهة العدالة ما يكفل قصاص هذين البربريين ... !!

⁂

يتذمر اخواننا اهالي « سيدي بوزيد » من ازمة الري التي يقاسونها في حين ان القناة الممتدة بين سبيطلة وصفاقس لا تبعد عنهم باكثر من ٨ اميال . فهلا فكرت ادارة البلدة في استخراج جدول صغير من تلك القناة لاولئك الظامئين المضطرين لشرب ما يتجمع في الغدران من الماء العكر الفاتك بالصحة فتكا مريعا ... ؟ !

⁂

لدينا رسالة طويلة من بعض عواصم الايالة تبين بوضوح الحالة المؤلمة التي عليها مدرسو الافاق الذين لا تتجاوز جراية الواحد منهم ١٢٠ ف في الشهر ... فما معنى هذا يا حضرة ادارة الاوقاف ... ؟

⁂

لا تزال نار الفتنة حول الكلية الزيتونية ءاخذة في الانتشار . ولا زالت بعض الاقلام تزيد سعيرها التهابا ! فمتى تطفأ بقليل من ماء التبصر ومراعاة الصالح العام قبل الغرض الخاص ... ؟ !

⁂

لم يجبنا السيد « الظريف » الكاتب بادارة عمل جبنيانة عن السؤال الموجه اليه في العدد الماضي المتعلق برسم السيد عبد السلام علولو . وعسى ان لا يضطرنا الى تغيير لهجتنا معه . ويضطر المحكمة الى استدعاء جنابه ... !

⁂

اعلن احد تجار الفونغرافات عن انواع اسطواناته ولما عددها وضع العربية منها في آخر تلك الانواع . وستتولى (سهامنا) افهام هذا التاجر ما هي قيمة العرب ... ! !

(رامي)

الطيب بن عيسى
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

المطبعة الاهلية

بعده الجنرال (غرتسياني) وكيلا [illegible] واسندت اليهما امر اخماد الثورة وزودتهما [illegible] والقوة والمعدات الحربية ولكن الزعيم عمر المختار لم تفتر همته ولم يضعف بأسه واستمر يكافح القوى المنظمة ويجابه النيران المشتعلة برا وهواء بقوة لا تزيد على الالفين مهما كانت الحال. وتيقن الجنرال غرتسياني بعد تجارب ومجازفات عديدة انه لا يستطيع الهجوم على خصمه وخشي على جيشه اذا حدثته نفسه بتطويقه فلم تفده المعدات ولم يستفد من جنوده البالغ عددها (١٠٠٠٠٠) جندي فانقلب الى رجل كثير الحذر والتأني

الميثاق الوطني للامة الطرابلسية

وعمد المرشال (بادليو) الوالي العام الى استعمال الحيلة والدسيسة فطلب من عمر المختار الاتفاق على هدنة (٥٠) يوما يهيء الطرفان خلالها شروطهما للتفاهم على حل الخلاف. وكانت شروط عمر المختار لا تتعدى الميثاق الوطني للامة الطرابلسية البرقاوية وهذه مواده :

١ - تاليف حكومة وطنية ذات سيادة قومية بطرابلس برقة يراسها زعيم مسلم تختاره الامة.

٢ - دعوة جمعية تاسيسية لسن دستور البلاد.

٣ - انتخاب الامة مجلسا نيابيا حائزا على الصلاحية التي يخوله اياها الدستور

٤ - اعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية في دواوين الحكومة والتعليم

٥ - المحافظة على شعائر الدين الاسلامي وتقاليد القطر في جميع ارجائه

٦ - العناية بالاوقاف وادارتها من قبل لجنة اسلامية منتخبة.

٧ - العفو عن جميع المشتغلين بالسياسة داخل القطر وخارجه.

٨ - تحسين العلاقات والمصالح بين الامة الطرابلسية والدولة الايطالية بمعاهدة خاصة يعقدها الطرفان ويصدقها المجلس النيابي

ختل ايطاليا

وانتهت مدة الهدنة وطالب الوالي من الزعيم تجديدها واستمرت ستة اشهر بين تحديد وتجديد الوالي في خلالها الى ايقاع الشقاق بين السيد عمر المختار والسيد حسن الرضا ابن اخي السيد ادريس وجاهر بمعاضدة السيد حسن الرضا وعين لجنة من المستعمرين والخونة للمفاوضة معه وتعهدت اللجنة باستمالته وتوقيعه على شروط في مصلحة الفاشيست استنادا على ان السيد الرضا صغير السن تنقصه المرونة الكافية لفهم مثل هذا الامر وتحقق لدى الزعيم عمر المختار ان قصد الحكومة من هذه الهدنة كسب الوقت لدس الدسائس وشق صفوف الوطنيين فصارح الوالي الفاشيستي بانه لا يحيد عن الاتفاق على صلح شريف اساسه الميثاق الوطني او الاستمرار على القتال الى النهاية.

تشهير ايطاليا بالسيد حسن السنوسي

وبعد هذه المصارحة بدأت الحال تعتقد من وقت لآخر وعرفت الحكومة ان مساعيها مع السيد الرضا لا تجديها نفعا وان الشعب مجمع على الميثاق الوطني وحينئذ لجأ الوالي الى محاسبة السيد حسن من ابنائه ([illegible]) [illegible] الايطالية التي تبعد عن معسكره (٤٥) كيلومترا مشيا على قدميه واستولت على جميع ما يملكه وطافوا به في مدينة بنغازي تشهيرا به على خيانته لدولة ايطاليا ثم سجنوه وبعدها ابعدوه الى ايطاليا.

عمر المختار يرعب ايطاليا

وقد صعب هذا الامر على الزعيم عمر المختار واعتبره درس عبرة لخرض العربان واستعد للجهاد ولم تمض مدة ١٥ يوما على التنكيل بالسيد حسن الرضا حتى هجمت الجيوش الجرارة واسراب الطيارات على معسكر عمر المختار واشتعلت النار باكثر مما مضى واستقل المجاهدون الذين قل عددهم على مرور الايام وفرق عمر المختار رجاله الى اقسام صغيرة تجوب البلاد من حدود مصر الى خليج سرت الكبير هكذا يمكنك ان تصادفهم في كل محل دون ان تعرف لهم مستقرا خاصا ورغم فقدان وسائط المخابرة بينهم فانهم على اتصال تام مع المركز وبعضهم مع الآخر واحيانا يختفون بالمرة مدة اسابيع ثم يظهرون فجأة عند اللزوم وبهذه الواسطة استطاع الشيخ البطل ان يعرقل اعمال الطليان وان يمنعهم من التوغل في الداخل وان يلقي الرعب في قلب دولة تعد (٤٢) مليونا من النفوس وان الجنرال غرتسياني بصفة كونه طليانيا ينظر الى عمر المختار ورجاله الاشداء كعصاة واشقياء لا كابطال نبلاء وعمر المختار يعتبر نفسه اقوى جانبا من هؤلاء الاوربيين الذين ضاقت بهم بلادهم فانتحلوا لانفسهم حق الاستيلاء والحكم على بلاده

مايتا الف ليرة ايطالية ثمن لراس عمر المختار

ولم يفلح الجنرال (غرتسياني) في كل اعماله الا في ارتكاب الفظائع والتمثيل بالابرياء والبطش بالمستسلمين العزل واغتصاب اراضيهم المثبتة وحصرهم في الصحاري محاطين بالاسلاك الشائكة والجيوش المدججة بالسلاح وكانه اضاع موازنته وفقد رزانته العسكرية فعمد الى تخصيص (٢٠٠٠٠٠) ليرة طليانية لمن ياتيه براس عمر المختار مما لا يتفق مع كرامته العسكرية او كرامة دولته المعظمة ! وفي ذلك ما فيه من الدلالة الواضحة على عجزه وجبنه وعدم ثباته وهل يقاس صبر ذلك الشيخ ورجاله الصناديد الذين يقنعون في اكثر الاوقات بقليل من الماء والاعشاب بصبر هذا القائد الطلياني الشاب الذي لم يتجاوز سن الاربعين مع ما يحيط به من اسباب الراحة ورغد العيش ! ؟

حصر عمر المختار

فهذا الجنرال لم يربدا بعد ان خانته قواه ويئس من الوصول الى خصمه في ميادين الرجولة الا ان يعمد الى محاصرته بتحديد خط من الاسلاك الشائكة على الحدود المصرية من ميناء السلوم الى واحة (جغبوب) بمسافة ١٥ يوما على ان يكون بارتفاع متر ونصف متر وعرض عشرة امتار تحرسه القلاع العديدة والسيارات المصفحة والطيارات

فهل احد يستطيع ان يتصور ما يحتاج اليه هذا المشروع من الجهود العظيمة والملايين من الليرات !

هذا البطل العربي العظيم

[illegible]ه الله رغم بقائه ورجاله محصورين من اربع جهات في منطقة واسعة يستحيل على الفاشيست مراقبتها ومعرفة مسالكها التي لا يخفى على شيخ الصحراء الوقور وقد كاد الايطاليون يظفرون به مرارا وقد قتلوا مرة حصانا تحته ولكنه كان يتخلص منهم بفضل البسالة الخارقة.

اسر عمر المختار واعدامه

وقبل نحو من شهرين بلغه ان الجنود الفاشيستية تسوق طائفة من المستسلمين العزل الى حيث يلاقون حتفهم فهاجمهم في (بئر عزيزة) ودامت الحرب بينهما (٧) ساعات لم يصبر الطليان على هولها فانهزموا انهزاما شنيعا تتعقبهم فرسان المجاهدين الى ان دخلوا قصبة (المرج) المحصنة فساء ذلك الجنرال غرتسياني واسرع باحضار قوة كبيرة جدا وحاول بها تطويق الزعيم المختار الذي لم يتباعد عن المرج كثيرا وتصادم الجيشان ودافع المجاهدون دفاعا تشيب له الولدان وكان الشيخ الجليل يخوض غمار هذه الحرب الطاحنة غير مبال اوقع على الموت ام الموت وقع عليه. الى ان سقط اسيرا بيد القوة الغاشمة في ١١ ايلول ١٩٣١ في موقع « سلطنة » القريب من « المرج » فساقته تلك اليد الاثيمة واسرعت العدالة الفاشيستية ! باسم المدنية والانسانية باعدامه في (سلوق) وقد احضرت (٢٠) الفا من المسلمين واكثرهم من المسجونين السياسيين ليشهدوا مصرع الشهيد العزيز فعلوا هذا الفعل المريع انتقاما من المسلمين الصاخبين على سياسة الفاشيست في تلك البلاد الاسلامية وبدون ان يحترموا القوانين ولا الشرائع ولا شيخوخته ولا شعور العالم الاسلامي الذي يعد هذا الرجل علما من اعلامه الافذاذ مع ان هذا الشيخ الفقيد لم يعدم للايطاليين اسيرا واحدا وهكذا كانت تفعل اجداده الكرام

فان كان موت الابطال خلودا فعمر المختار خالد وان كان الجنرال غرتسياني وحكومته الجائرة الظانان ان الثورة قد انتهت في ديار طرابلس برقة فليفهموا قول الشهيد قبل موته (اذا انا مت فتستمر الثورة على الباطل بعدي) رحمه الله رحمة واسعة وعزي العالم الاسلامي والملة الاسلامية وعزي الانسانية المالة على موته خير العزاء

عربي طرابلسي (الصراط المستقيم)

مقاطعة ايطاليا في المدينة المنورة

كتب السيد زين العابدين البغدادي التاجر المعروف في المدينة المنورة كتابين احدهما الى وكلائه في البلدان بعدم السماح لهم بارسال بضائعه في بواخر ايطالية والثاني الى الغرفة التجارية في ايطالية وقد جاء فيه (... كنت كتبت لكم بان تتوسطوا بيني وبين البعض من تجاركم بشان ارسال بعض البضائع الطليانية واليوم تلقيت منشورا من لجنة مقاطعة البضائع الايطالية تدعو فيه كل عربي ومسلم الى مقاطعة كل المنتوجات الايطالية. لهذا فاني اعلمكم بانني صممت على مقاطعتكم. وانني ارفض كل بضاعة ايطالية احتجاجا على اعمال الحكومة الفاشيستية في طرابلس برقة وعلى تلك الفضائع المريعة المنفذة في رقاب اخواننا في تلك الديار.

صدى الداخل

الرابطة الصناعية التونسية

ما احوج التونسيين الى روابط تجمع شتاتهم وتوحد مصالحهم وتجعلهم يفكرون في الوسائل الاقتصادية التي تنتشل بها صناعتهم من هوة السقوط وتصعد بها الى اسمى الترقيات ولا يكون تفكيرهم في حاضرهم ومستقبلهم تفكير احاد بل تفكير جماعات وهيئات منظمة تبحث عن مكامن الداء وتفتش عن عقاقير الدواء وبالمباحثة والمذاكرة والمناقشة والمجادلة تكتشف الحقائق ويهتدي الناس الى السبيل القويم.

ويسرنا ان حدث حادث هذه المدة في عالم الصناعة التونسية سيكون له الاثر المحمود والفضل على جميع الحرف والمهن التي يتعاطاها التونسيون

وما ذلك الحادث الا تاسيس رابطة صناعية ينخرط في سلكها كل من له ولوع بترقية الوسط الصناعي التونسي. وقد عقدت الرابطة بعض جلسات عامة وخاصة وانتخبت مجلس ادارة تحت رئاسة الاقتصادي البارع الاستاذ الطاهر صفر مدرس علم الاقتصاد السياسي بالخلدونية

ومجلسها قد شكل لجنة لتدوين القانون الاساسي وعرضه على الجلسة العامة للموافقة عليه او تعديله

فندعو لمشروع الرابطة بكل نجاح ونتمنى ان يقع الاقبال التام على هذه المؤسسة النافعة والعائدة بكل خير على المجتمع الصناعي التونسي المتعطش الى وحدة تضم شمله في دائرة العمل المنظم.

الغيث النافع

تهاطلت الامطار بعدة جهات وكان نزولها بمثل السيل العرمرم وفي بعض الانحاء انهدمت الجسور وانقطعت المواصلات وفاضت الاودية واصبح المنخفض من الارض بحيرات. وكان هذا السيل الجارف في وقت الحاجة اليه ولله الحمد خصوصا بجهات الساحل مما يبشر بان الموسم الزيتوني سيكون حسنا.

وهذه الرحمة شجعت الفلاحين على الحرث وخدمة الارض بيد انهم يعوزهم المال للقيام بنفقات الاشغال العظيمة وهو مفقود بل معدوم حيث فرغت الجيوب بعد الخزائن وعز وجود الفرنك في قبضة من يحسن التصرف

وعلى كل حال فان الرحمة ستحل بالقلوب بنزول الامطار (وفي السماء رزقكم وما توعدون)

تصريحات مطمئنة
لجناب المقيم العام

بعد كتابة فصلنا الافتتاحي وطبعه ارسلت الينا (الحجرة الفلاحية الاهية) بلاغا رسميا من طرفها يتضمن محضر الجلسة التي عقدتها الحجرة يوم السبت الماضي والجواب الرسمي الذي بعثه اليها جناب المقيم العام وتلي بذلك الاجتماع

وهذا المكتوب مطمن للخواطر وباعث في الناس الامل القوي وان الحالة بوجه عام ستتحسن بمقتضى مجهودات جنابه والتدابير الفعالة التي اتخذها بموافقة اعضاء الوفدين الذين قصدا باريس في المدة الاخيرة للتفاهم في الحالة الحاضرة واستعمال الوسائل الفعالة لمعالجة الازمة باتفاق بين الحكومتين الفرنسية والتونسية

ويسرنا ان كان الاتفاق سائدا بين الجميع في كون الشعب التونسي جديرا بالعناية والالتفات

وعلى كل فنحن نرجيء بسطتنا عن هذه التصريحات الى العدد المقبل.

تهنئة بفوز

نهني صديقنا وقريبنا البارع المتفنن السيد (المختار المملوك) بنجاحه في حلبات الامتحان وتقدمه الى الرتبة الاولى من رتب المترجمين بالحكومة التونسية وهي ترقية تبرهن على انه اتقن للسانين وتضلع في لغتين

وان هذا الفوز جدير بمن يكد ويجد في سبيل التحصيل من عهد صباه الى شبابه. كثر الله من امثاله مفخرة الشبيبة الناهضة بهذه البلاد.

نبأ سار

الناس يعرفون العفة والنزاهة والاستقامة وحسن السلوك وغيرها من الاوصاف الحميدة التي تجمعت في شخص صديقنا المحامي بسوسة السيد محمد بن مصطفى المعتمري وتفرقت في غيره فلا عجب ان قابلوا التهمة التي وجهها ضده زميله في صناعته ومزاحمه في مهنته السيد علي بن وناس المعتمري بكل امتعاض. الا وهي تهمة الاغراء على قتله عند ما صرخ عليه خطا وعن غير قصد واحد من اهل قرية (المعتمر) فسبب الصرخ له جرحا.

ويسر التونسيين عموما واهل الساحل خصوصا ان ثبت لدى المحكمة ان التهمة باطلة وانها ناتجة عن اغراض وان البراءة محققة وانها كانت بعد ابحاث مدققة فوقع الحكم بتبرئته من التهمة التي الصقت به فسببت ايقافه عن تعاطي صناعته عدة شهور وما حرفته سوى الدفاع عن الحقوق بمجلس سوسة العدلي.

كانت البراءة بطبيعة الحال موجبة لرفع الايقاف وفعلا فقد رفع وهو الان يباشر الدفاع عن منوبيه بنفسه ويناضل عن حقوقهم بكل ما اوتي من براعة في النضال وحزم في العمل واخلاص في جانب موكليه حسبما عهدوا منه ذلك في الماضي.

واننا من صميم الفؤاد نهنيه ببراءته من تهمته ونهنى حرفائه برجوع وكيلهم ونثني على المحكمة التي برأته ثناء جميلا

منسوجات بلادنا

كما قلنا ولا زلنا نقول اننا في حاجة كبرى متأكدة الى مساعدة بعضنا لبعض بالاقبال على مصنوعات البلاد بانواعها ومن مصنوعاتنا الشاشية والطربوش (المصنوع بتونس) والمنسوجات الصوفية والقطنية والحريرية الخ.

ويسرنا ان نعلن عن محل صغير فتح اخيرا بنهج الكتبية يشاهد فيه الوطني الصميم نماذج من المنسوجات التونسية المتنوعة دون سواها المصنوعة بايدي تونسية وبمناسج التونسيين سواء بالحاضرة او بقصر هلال او غيرها من المدن الصالحة للبس الرجال والنساء فمن يرد المساعدة على النهضة التونسية ما عليه الا ان يقصد محل الحازم الامين السيد احمد الشطي ليشاهد العينات الحريرية والصوفية والقطنية والكتانية. ويقدم الوصايات ويحظى بمرغوبه ويحصل على مطلوبه. وبذلك يفيد ويستفيد ويخدم صالح نفسه وصالح شعبه باخلاص تام

حول الملجأ الحبيبي
او
الجمعية الخيرية الاسلامية الجزائرية

قد كثر القيل والقال حول هذا المشروع من يوم اشتد المرض برئيسه المرحوم الشيخ محمد بن خلف واستحوذ عليه ابنه محمد الشريف بن يخلف بطرق يطول شرحها وجمع بعض المشتركين وانتخبوا من بينهم اعضاء لادارة هذا الملجا واراد هؤلاء الاعضاء ان يباشروا ويسيروا بالملجا خطوات الى الامام ولا يمكن لهم ذلك الا بالمباشرة والاطلاع على كافة ابواب الدخل والخرج وجعل امين مال من بينهم يكون بيده جميع الدخل والخرج ولما خاطبوا الشريف بن يخلف في الامر اسمى اعضاء اخرين ولما بلغ الخبر مسامع الاعضاء المنتخبين ارادوا ان يطلعوا على جلية الامر فاوفدوا نفرين منهم بصحبة ستة انفار من المشتركين للتفاهم مع الشريف بن يخلف وعندما خاطبوه في الموضوع قال لهم « ان المحافظة استدعتني يوم الاربعاء في ٣ جمادى الاولى وامرتني بان ناتي لها بمفاتيح الملجا وابنائه وذلك لان اعضاء الملجا غير قانونيين والحكومة تريد ان يكون كافة الاعضاء من الجزائريين الذين بيدهم اوراق الحماية وعليها الاعداد الرتبية طبق المادة الرابعة والخامسة من القانون الاساسي للجمعية الخيرية الجزائرية وعليه قال الشريف انه لا يمكن ان يقبل اي عضو تونسي في هذا المشروع عملا باشارة الحكومة وطبق قانون الجمعية الذي هو حرفي كون اعضاء الجمعية لا يكونون من التونسيين « كذا » فطلب الحاضرون من الشريف ان ينشر هذا الحديث حتى يطلع الراي العام التونسي على هذا الامر وتطلع الحكومة على هذه التصريحات ..... المخطرة على المشروع فقال يمكنكم ان تنشروا ما قلت لكم ها انا قلته في مجتمع به عشرة انفار ونحن نعلم ما حوته المادة ٤ - ٥ من قانون الجمعية بل من قوانين الجمعية حيث ان لهذه الجمعية قانون الجمعية الخيرية الجزائرية المؤرخ - ١٩١٣ - وقانونها المؤرخ في اكتوبر ١٩٢٠ وقانون ١٩٣١ ورئيسها في كل مناسبة يظهر بقانون ولا نعلم لحد الان ما هو القانون المعمول به عند الحكومة وبايدينا ثلاثة نسخ من هذه القوانين وربما سننشرها فيما بعد حتى يتبين الحق ولا اظن الحكومة تقول ما قاله الشريف بن يخلف لان الرئيس السابق المرحوم الشيخ محمد بن يخلف وان كان جزائري الاصل لكن لم تكن بيده ورقة الحماية وقد كان متوظفا بادارة الاوقاف وبيده امر الاشهاد وكان مجلس هذه الجمعية متركبا من التونسيين في الغالب وهذا المجلس الذي كان مباشرا قبل ان يستحوذ الشريف على المشروع متركب من السادة الصادق المقدم - الشيخ محمد مناشو - الحاج احمد ياسين - محمد بن نصر احمد الورتاني - عياد بالصالح - حسن بالصالح - والسبعة المذكورون كلهم تونسيون وقد اعطت الحكومة لهذا المشروع اعانة قدرها ٧٠٠٠ فرنك بعد علمها بهؤلاء الاعضاء فكيف يمكن ان تقول اليوم ما قاله الشريف بن يخلف على لسانها وذلك ليبقى هو الرئيس وامين المال والاعضاء والقيم والكل في الكل وكيف لا والمشروع قد اسسه والده كما قال هو لبعض الافراد فكان المسالة وراثية وفضلا على خروج الشريف بن يخلف في المدة الفارطة لعدة جهات من المملكة مثل الساحل - وجهة بنزرت وغيرها لجمع الاعانة وطواف خلاص الجمعية كل يوم في طول البلاد وعرضها لجمع المال والخضر والزيت وغيره لم يكف ذلك بل في كل يوم نرى ابناء الملجا يطوفون بمقتطعات لجمع الاعانة في المقاهي الافرنجية والعربية فحينئذ قد صار هذا المشروع مدرسة لتعليم الايتام فن التسول ..... هذا فضلا على الخلل الذي بداخل المشروع من كل الجهات وقد صار ممنوعا الدخول للملجا بدعوة ان الشريف بن يخلف صار يسكن به هو وعائلته وعليه لا يسوغ الدخول الا لمن كان آلة بيده واما الناقد البصير الذي يريد ان يطلع على حالة المشروع فلا يمكنه ذلك بحال بدعوى ان بالمحل نساء الخ. واخذ تلامذة الملجا ينسلون منه شيئا فشيئا فبينما كان عددهم نيفا وعشرين صار عددهم فوق العشرة بقليل وذلك لسوء ادارة المشروع ورداءة الاكل وهذه نتيجة استيلاء الفرد بمشروع ولا يمكن للفرد مهما كان ذا معرفة ودراية مع الثقة التامة والنزاهة الكاملة ان يسير مشروعا عموميا بمفرده فضلا عمن لم يكن له سابق اعمال في المشاريع ولو بصفة مشترك فقط والاغرب من ذلك ان هذا الشريف لم يكن مشتركا في هذا الملجا ولو بفرنك واحد في الشهر والمادتان ٤ - ٥ من القانون الذي ادعاه الشريف ان الحكومة اجبرته على الوقوف عندها اذا تاملنا منهما نجدهما لا تنطبقان على الشريف اللهم الا من وجود ورقة الحماية فقط. واما بقية الشروط التي لم يرد الشريف ان يعرفها لم تتوفر فيه. ع ... (يتبع)

صدى

زهرات « فتى الجبل » :

- الوطنية -

ا - افتح السفر - سفر دهرك - وانظر * فيه سطرا من الحروف الوضيه
ل - لامعا ساطعا. وضيعا بديعا * زاهرا باهرا. كروح نقيه
و - وتامل بهاءه وسناه * تجد السحر. او تر الجاذبيه !
ط - «طرزته» الايام في صحف الكو * ن وضوحا الى الحياة الخفيه
ن - نبعت منه للانام سيول * من حميا الاخلاص. وهي شهيه
ي - يا لسطر قد ضم مغزى جليلا * سجلت فيه آية القوميه :
ة - تب من خان للمواطن عهدا ! * كل بشرى لصادق (الوطنية) !

« فتى جبل النار »

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

- نشيد -

« فرقة المستقبل التمثيلي » (١)

(نظم شاعر الشباب السيد محمود بورقيبة وتلحين مدير الحان الفرقة السيد الشاذلي مفتاح)

مرحبا يا شعب قطر * حاز اسمى مثل
لك تهدي الف شكر * « فرقة المستقبل »

* * *

بلسان الفن يهدى * لك ذا الشكر الجزيل
ايها الشعب المفدى * ايها الشعب النبيل
زنت بالاقبال جهدا * لبني الفن الجميل
دمت تولي كل فخر * لجهود العمل
باعثا في كل بذر * مدهشات الامل !

* * *

مرحبا يا شعب قطر * حاز اسمى مثل
لك تهدي الف شكر * « فرقة المستقبل »

* * *

مسرح التمثيل معهد * فيه للشعب دروس
كم عظات منه تقصد * مشرقات كالشموس
فهو كالاستاذ يجهد * نحو تهذيب النفوس
مخرجا من كل صدر * مزمنات العلل
ضم في شعر ونثر * خالدات المثل !

* * *

مرحبا يا شعب قطر * حاز اسمى مثل
لك تهدي الف شكر * « فرقة المستقبل »

* * *

لك يا شعبا خبيرا * الف شكر وثناء
دمت للفن نصيرا * بجهود واعتناء
عشت في الانس قريرا * بانبساط وهناء
ما تجلت فوق ثغر * بسمات الجذل
وبدت في ثوب نصر * فرقة (المستقبل) !

* * *

مرحبا يا شعب قطر * حاز اسمى مثل
لك تهدي الف شكر * « فرقة المستقبل »

١) - هذا الموشح الشعبي البديع افتتحت به فرقة « المستقبل » حفلتها التمثيلية الرائقة المقامة مساء الاحد الفارط. وقد انشده افراد الرواية وتراست الانشاد السيدة (فضيلة خيتمي) بطلتها.

حمام سيدي الرصاص

ان السيد محمد الفتني صاحب حمام الصباغين ترضية لحرفائه الكثيرين من سكان ربض باب سويقه قد استاجر حمام سيدي الرصاص وضمه الى حمامه الاخر وادخل عليه اصلاحات كبرى وتحسينات جمة. ولتوفر جميع المرافق بالحمامين فاهل ربض باب سويقه يمكنهم الاغتسال بحمامهم واهل ربض باب الجزيرة كذلك لهم حمامهم فنشكر السيد محمد الفتني على عنايته بحرفائه.

اطلبوا ...

التاي الرفيع الاحمر الذي له رائحة طيبة مقوية للاعصاب ومساعدة على الهضم من جميع محلات التجارة المشهورة ولا تغفلوا عن نوع التاي المسجل باسدين اما البيع بالجملة وبنصف الجملة وبالتفصيل مع المعاودة في الاسعار بمحل الحازمين السيدين محمد بسيس والطيب الليلاني بنهج مرناق عدد ٤

سانحة

هل من حل لمشكلة الزواج

شباب يتخبط في بحور الفساد. وفتيان يهرولون الى السقوط في هوة سحيقة هي القضاء على الاخلاق وازالة العفاف من بين جنبي ربات الخدور ..! وفتيات كثيرات قد نزلن الى ميدان الفجور يعطلبن سبل الفساد ليظفرن بمقصودهن ... ولا عجب ان ترى البلاد التونسية في يوم ليس بالبعيد مكتظة بابناء وبنات الخناء الذين انبتتهم توبة الهوى وان يشاهد على اديم الخضراء في رابعة النهار الفتى والفتاة متابطين ذراع بعضهما رافعين ستار الحياء عن وجوههما يطيوان الارض طيا الى المرقص .... حالة تدعو الى الخراب وبارقة تنبا بالخطر. ومنظر قد يدخل الياس على القلوب.

في ذلك اليوم الذي يترامى لنا شبحا مخيفا نعض على الاصابع ندما ولات حين مندم ..!

في ذلك اليوم الذي يحمل بين جنبيه الخطر المهول نرفع رؤوسنا من سباتنا فنرى الديار قافرة الا من بنات الهوى. وخالية الا من ابناء الفساد

في ذلك اليوم الذي تبلغ فيه القلوب الحناجر نلتفت اماما وخلفا ويمينا وشمالا فلا نرى للفضيلة آثرا ولا للاخلاق بقية. ونرى السفاح يصول ويجول بين الشباب التونسي.

وبعد فهل من تدارك لهذه الحالة المخطرة ؟ هل [م]شكلة الزواج ؟! هل من انتشال لشبان [ا]دم ورجال الغد ؟ !

مشكلة الزواج من المشاكل التي لم تفض عقدتها حتى اليوم رغم ما قام به الكتاب من الحملات العنيفة ضد ذلك الاسراف الذي يؤدي بذي اليسار. فضلا عن ذي الاعسار. الى الفقر المدقع. والبؤس الاليم

واني لم ادر لحد الساعة ما الذي يدعو القوم لترك الفتيات في قعر الديار اذا لم يجدوا من المال ما يكفيهم لتلك النفقات المشطة. ولا يلتجؤن الى ما تدعو به الشريعة الاسلامية السمحة من وجوب الاقتصاد وتحريم الاسراف فيدعون البنات يخرجن الى ديار الازواج غير مثقلات العواتق بجبال الديون التي ما انزل الله بها من سلطان ؟

ضعوا امام اعينكم يا قوم ما قدمه علي رضي الله عنه لفاطمة ابنة الرسول صلى الله عليه وما جاءته هي به من جهاز. واتخذوا من ذلك عبرة ان كنتم قوما تعقلون

اي والله ان زواجهما لهو المثل الاعلى الذي يدلنا على رغبة الشارع في النكاح وتسهيل امره اذ به لا بغيره يكون العمران.

فالى متى لا ننثني عن طريقنا المعوج. ونرجع الى الجادة المثلى. والم لا نترك تلك البهرجة الفارغة التي اوجبتها المدنية الكاذبة ؟ فنفض بذلك مشكلة عسر الزواج ونحافظ على ذاتيتنا التي يهدد هيكلها هذا الخطر الجسيم.

« ابو النثاء »

شركة جديدة

تاسست شركة تتجر في اصناف البضايع الواردة على سوق ماطر من انحاء العمل حيث كانت ماطر مركزه.

وهذه الشركة ستكون لها صلات بالحاضرة توريدا وتصديرا. فنرجو لهذا المشروع النجاح.

الاسلام
في حاجة الى دعاية وتبشير

منذ مدة كنا نقرا بمجلة (الفتح) الراقية فصولا قيمة ينشرها صديقنا الكاتب الضليع والمسلم الصادق الاستاذ محمد سعيد الزاهري المحرز على شهادة التطويع بالجامع الاعظم.

والذي ازدانت بعلمه واخلاصه المحافل الجزائرية بعد رجوعه لوطنه وانتهائه من مدة دراسته

وهذه الفصول التي كانت تروق لنا هي المعنونة بهذا العنوان (الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير) وكم كنا نتمنى ان تجمع على حدة وتطبع في سفر خاص

وها قد حصل ما تمنيناه اذ ظهر في عالم الطبع هذا الكتاب القيم الذي انجزت طبعه (المطبعة السلفية بمصر) وفي هذا الاسبوع اهدى الينا مؤلفه نسخة من التصنيف فقبلنا هديته بيد الامتنان اذ بكتابه ستزدان مكتبتنا الخاصة حيث يضم الى القسم النفيس الموجود بها.

ولما كان الواجب يقضي علينا بان نقرظ هذا السفر فاننا نقول : ان الكتاب للاستاذ محمد سعيد الزاهري الجزائري وكفى بذلك تنويها.

اما عنوان المؤلف فهو بوهران من ولاية الجزائر والمخابرة تكون بالفرنسية هكذا.

Oran - ALGÉRIE
M.S. Zahiri Case postale N° 55